

أهداف الدرس يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تبيّن المراد بالراشي والمرتشي.
- تبيّن المراد باللعن.
- تعظم خطر الرشوة وتحذر منها.
- تمثلّ لصور الرشوة.
- تعدّد مفسد الرشوة.

لأخذ حقوق الناس بالباطل طرق ووسائل عديدة، تعاون مع زملائك في ذكر بعضها:

النصب والاحتيال – الغش في بيع الطعام – الغش في بيع الملابس – تغير بلد المنشأ على السلعة لارتفاع سعرها

إن من أخطر هذه الوسائل ما ورد فيه اللعن من رسول الله ﷺ في الحديث الآتي:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: «لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي»
رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه. (1)

تعاون مع زملائك في اختيار موضوع للحديث، ثم دوّنه في أعلى الصفحة.

(1) أخرجه أحمد ١٦٤/٢، وأبو داود (٣٥٨٠)، والترمذي (١٣٣٧)، وابن ماجه (٢٣١٣) وصححه ابن حبان ٥٦٨/١١ (٥٠٧٧)، والحاكم في المستدرک ١١٥/٤، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢٦٢١).

معالم من حياته



لَخَّصَ من ترجمة عبد الله بن عمرو رضي الله عنه السابقة في الحديث (١٩) أهم أربع

نقاط في ترجمته رضي الله عنه:

نسبه : عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي
سيرته : ولد بعد البعثة بعامين وابوه لم يسلم بعد وما ان اصبح يافعا كان والده عمر بن الخطاب قد اسلم — اسلم بمكة مع ابيه
وكانت هجرته قبل هجرة ابيه

وفاته : توفي بمكة وعمره اربعة وثمانون وقيل سبعة وثمانون ودفن بفخ في مقبرة المهاجرين نحو ذى طوى وقيل بالمحصب

إرشادات الحديث

- ١ اللُّعْنُ هو: الطرد والإبعاد من رحمة الله تعالى، وكلُّ ذنبٍ وردَّ في حقِّ فاعله لعنٌ من الله تعالى أو رسوله ﷺ فذلك دليلٌ على أنه ذنبٌ عظيمٌ معدودٌ في كبائر الذنوب، ولا يجوز لأحد أن يلعن أحداً بغيره أو بوصفه إلا من لعنه الله تعالى أو رسوله ﷺ بغيره أو وصفه؛ وذلك لأن اللعن حقٌّ من حقوق الله تعالى؛ إذ هو إخبارٌ بتحقيق هذه العقوبة الإلهية أو استحقاقها لمن فعل هذا الفعل.
- ٢ الرشوة هي: ما يقدمه صاحب الحاجة إلى من بيده قضاء حاجته أو من يجب عليه القيام بذلك من سلطان أو قاض أو مدير أو موظف أو غيرهم؛ سواءً أكان مُحِقّاً أم مُبْطِلاً، وسواءً أكان ذلك بطلبه أم بغير طلبه، مباشرةً أم بواسطة، وسواءً أكان ما يقدمه مالا أم منفعةً.
- ٣ أخذ الرشوة ودفعها حرامٌ، وذلك من كبائر الذنوب، وقد أجمع العلماء على تحريم ذلك.
- ٤ يعمد بعض ضعفاء النفوس إلى التلاعب والاحتيال؛ فيدفعون الرشوة باسم الهدية، أو يطلبونها بهذا الاسم، وتغيير الاسم لا يغير من الحقيقة شيئاً، فالرشوة حرامٌ ملعونٌ فاعلها مهما تغيرت أسمائها من مكان إلى آخر، أو من زمن إلى آخر، أو من لغة إلى أخرى، ومن القواعد الفقهية المتقررة شرعاً أن: «الغيرة في العقود للمقاصد والمعاني، لا للألفاظ والمباني».

٥ انتشار الرشوة له آثار سيئة على الفرد والمجتمع، منها:

- أ. فساد الذمم.
- ب. تعطل كثير من الأعمال ومصالح الناس.
- ج. ظلم أصحاب الحقوق.
- د. أكال المال بالباطل.

و. البعد عن الله عز وجل وسواد القلب

ح. حب النفس، للمصلحة الذاتية فقط

٦ يفهم من الحديث عدم جواز لعن المعين من أصحاب المعاصي التي ثبت فيها اللعن في الكتاب والسنة.

تعاني كثير من الدول خاصة الفقيرة من انتشار الرشوة في موظفيها وهو ما يسمى بالفساد الإداري، باستخدام استراتيجية حل المشكلات، تعاون مع زملائك في وضع الحلول لها من خلال المنظم البياني الآتي:

وصف المشكلة:
يريد شخص ما ان يوظف ابنه في شركة فقام بدفع مال ل احد المتواجدين لقبول ابنه والتوصل الى الوظيفة

الأسباب التي تدعو إلى ذلك

١ - عدم التخلق والافتداء برسولنا الحبيب - انعدام الثقة في افراد المجتمع - تفكك العلاقات الاجتماعية - قلة الوعي الديني

الحلول المقترحة

حلول على مستوى المجتمع

حلول على مستوى الفرد

١ - دعوة الناس الى تعليم امور دينهم -
٢ - التنصيح والارشاد - انتشار بعض
٣ - المفاهيم التي تبرز هذه الممارسات
المحذرة

١ - النصيح والارشاد والتحذير من خطورة الرشوة -
٢ - ترسيخ عقيدة التوحيد - التوكل على الله وحده في
٣ - كسب الرزق الحلال

يمكنك الاستفادة من موقع هيئة مكافحة الفساد «نزاهة» على الرابط:

<https://nazaha.gov.sa>

وجّه رسالة لمن يقدم الرشوة تحذره من سلوك هذا المسلك، وأخبره لمن يقبل الرشوة من الموظفين وغيرهم:

نقول لهم اتقوا الله في أفعالكم فالله عز وجل حذرنا منها وهي من كبائر الذنوب وقد اجمع العلماء على تحريم ذلك

الرشوة : هو ما يقدمه صاحب الحاجة الى من بيده قضاء حاجته او من يجب عليه القيام بذلك من سلطان او قاض او مدير او موظف او غيرهم سواء كان محققا او مبطلا وسواء اكان بطلبه ام بغير طلبه - حكمها : اجمع العلماء على تحريم ذلك



ما المراد بالرشوة؟ وما حكمها؟

استخدم النبي ﷺ في الحديث أسلوبًا من أساليب التربية؛ فما هو؟

تعد الرشوة من كبائر الذنوب؛ فلماذا؟

ما صور الرشوة؟ وماذا يسميها أصحابها اليوم؟

ما المفساد المترتبة على الرشوة؟

استخدم النبي ﷺ في الحديث أسلوبًا من أساليب التربية؛ فما هو؟

النص والتحذير من المعاصي حتى لا يدخل في باب اللعنة

تعد الرشوة من كبائر الذنوب؛ فلماذا؟

لأنها تؤدي الى اكل اموال الناس بالحرام

ما صور الرشوة؟ وماذا يسميها أصحابها اليوم؟



دفع مال لأحد الموظفين في الدولة أو أحد الشركات للتواصل بذلك إلى وظيفة أو إنجاز معاملة – دفع مال لفض ليحكم حكم معين –

ما المفاسد المترتبة على الرشوة؟



فساد الذمم – ظلم أصحاب الحقوق – تعطل كثير من الاعمال ومصالح الناس – استغلال الناس – نزول العقوبات الالهية



